الاعراب ثلثه والاعراب سته ثلثه للمثنى وثلثه للمجموع فلو سوى بين علامتي الاعراب
لالتبس احدهما بالاخر ولو جعل لاحدهما الاخر لبقي الاخر بلا اعراب فوزعت هذه
الحروف عليهما فجعل اعراب المثنى رفعا بالالف لكون الالف تثنية ضمير المرفوع المثنى
نحو نصران وضربا واعراب المجموع رفعا بالواو لوقوع الواو ضمير المرفوع المجموع
نحو ضربوا ونصرون وجعلوا اعرابه جرا بالياء على الاصل لمجانسة الياء للكسر
واتبعوا النصب فيهما الكسر للجر دون الرفع لمناسبته الجر دون الرفع من حيث كون
كل منهما فضله وسيرد نصف البيت الاخر في ان شاء الله تعالى

وكسر والف كذا اولات فاعرف وفتحه عن كسر ما لا ينصرف
ما لم يضف او يك بعد ال ردف والنون عن ضم لفعل وعن

الباب الرابع مما خرج عن الاصل هو المجموع بالف وتاء مزيدتين فانه تنوب الكسرة
في نصبه عن فتحه والى الاشاره بقولنا وكسر عن فتح مجموع بتا والف وان نعم
وجزءه تبا فيان على الاصل وسوا كان مسمى هذا الجمع مؤنثا بالمعنى كهندات او
بالتا كطلحات او بهما كفاطمات او بالف مقصورة كحبليات او ممدوده كصحراوات
او مذكرا كاصطبلات وحمامات سلمت فيه بنية الواحد كصحفات او تغيرت
كسجدات وحبلات وصحراوات وحذفت نفيد الاصل الالف والتا بالزياده اذ
المراد ما كانت الالف والتا سببا في دلالته على الجمع نحو هندات فخرج بذلك نحو قضاة
وابيات فان كلا منهما وان تلبس جمع بالف وتا ملتبس مما نحن فيه لان دلالة كل واحد منهما
على الجمع ليست بالالف والتاء وانما هي بالصيغة فاندفع بهذا التقدير التقييد بالزياده
والباء في قولنا بتا متعلق بقولنا مجموع واشرنا بقولنا كذا اولات الى ان اولات
تجري مجرى هذا الجمع في انها تنوب الكسرة في نصبها عن فتحها وليست جمعا بل هي ملحقة به
لانها لا مفرد لها من لفظها والباب الخامس مما خرج عن الاصل هو ما لا ينصرف وهو ما فيه

علمان

١٠

علمان فرعيتان من علل تسع او واحده منها تقوم مقامهما فالاول كفاطمه ففيه
التعريف والتانيث لان فرعيتهما على التنكير والتذكير والثاني نحو مساجد ففيه الجمع
عن المفرد وصيغته صيغة منتهى الجموع بمعنى ان مفاعل وقفت عنده الجموع فلا يتجاوز
فلا يجمع مرة اخرى كما يجمع كلب على اكلب فكان الجمع قد تكرر فيه فنزل لذلك منزلة جمعين
وكذلك نحو صحراء وحبلى فان فيهما التانيث وهو فرع على التذكير وهو تانيث
لازم فنزل لزومه منزلة تانيث ثان ولهذا الباب مكان ياتي شرحه مستوفى ان
شاء الله تعالى وحكمه انه تنوب الفتحه في جره عن كسره حملوا جره على نصبه كما عكس ذلك
في الباب السابق بقولنا مررت بفاطمه ومساجد وصحراء وحبلى بفتحها كما
تنصبها اذا كانت منصوبة واشرنا بقولنا ما لم يضف الى اخره الى ان ما اصله
بقي على الاصل نحو في احسن تقويم وكذا مصحوب العهد اسم عاكفون في المساجد
قولنا والنون في الضم ... ان شاء الله تعالى

في ذا تفعلان تفعلوا بالتا والياء وتفعلين
وحذفها عن فتحه والوقف واجزم وقف نحو تخفي

السادس مما خرج عن الاصل كل فعل مضارع اتصلت به الف اثنين حاضرين كتقومان
او غائبين كيقومان او واو جمع كذلك كتقومون ويقومون او ياء مخاطبة كتقومين
والى الاشاره بقولنا والنون عن ضم الى اخره اي ينوب ثبوت النون عن ضمه في رفعه
وينوب حذفها عن سكونه وفتحه في جزمه ونصبه نحو انتما تقومان كما سبقت
امثلته واما النصب والجزم فنحو لن تقوما ولم تقوما بالتاء والياء فيهما لم تقوموا ولن
تقوموا وكذلك لم تقومي لن تقومي وانما اعربت هذه الافعال الخمسة بالحروف
لمشابهتها صورة المثنى والمجموع في الاسماء وانما سقط النون هنا للجزم لانه منزلة
حركته في المفرد وكما تسقط الحركة حال الجزم كذلك النون وانما سقطت النون لكون الجزم
في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما تبع النصب الجر في الاسماء يتبع النصب الجزم في الافعال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)